

- «1 هَانَذَا أَرْسِلُ مَلَائِكِي فِيهِبُ الطَّرِيقَ أَمَامِي. وَيَأْتِي بَعْتَهُ إِلَى هَيْكَلِهِ السَّيِّدِ الَّذِي تَطْلُبُونَهُ، وَمَلَائِكُ الْعَهْدِ الَّذِي تُسْرُونَ بِهِ. هُوَذَا يَأْتِي، قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ»
- 2 وَمَنْ يَحْتَمِلُ يَوْمَ مَجِيئِهِ؟ وَمَنْ يَنْبُتُ عِنْدَ ظُهُورِهِ؟ لِأَنَّهُ مِثْلُ نَارِ الْمَمْحُوسِ، وَمِثْلُ أَشْنَانِ الْقَصَارِ.
- 3 فَيَجْلِسُ مُمَحَّصًا وَمُنْقَبًا لِلْفِضَّةِ. فَيَبْقَى بَنِي لَأوِي وَيُصَوِّبُهُمْ كَالذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ، لِيَكُونُوا مُقَرَّبِينَ لِلرَّبِّ، تَقْدِمَةً بِالْبَيْرِ.
- 4 فَتَكُونُ تَقْدِمَةُ يَهُودَا وَأورشَلِيمَ مَرْضِيَّةً لِلرَّبِّ كَمَا فِي أَيَّامِ الْقَدِيمِ وَكَمَا فِي السِّنِينَ الْقَدِيمَةِ.
- «5 وَأَقْتَرِبُ إِلَيْكُمْ لِلْحُكْمِ، وَأَكُونُ شَاهِدًا سَرِيعًا عَلَى السَّحَرَةِ وَعَلَى الْفَاسِقِينَ وَعَلَى الْخَالِفِينَ زُورًا وَعَلَى السَّالِبِينَ أَجْرَةَ الْأَجِيرِ: الْأَرْمَلَةَ وَالْيَتِيمَ، وَمَنْ يَصُدُّ الْغَرِيبَ وَلَا يَخْشَانِي، قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ.
- 6 لِأَنِّي أَنَا الرَّبُّ لَا أَتَغَيَّرُ فَانْتُمْ يَا بَنِي يَعْقُوبَ لَمْ تَتَفَنُوا.
- «7 مِنْ أَيَّامِ آبَائِكُمْ جَدْتُمْ عَنْ فَرَائِضِي وَلَمْ تَحْفَظُوهَا. ارْجِعُوا إِلَيَّ أَرْجِعْ إِلَيْكُمْ، قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ. فَقُلْتُمْ: بِمَاذَا نَرْجِعُ؟
- 8 أَيْسَلُبُ الْإِنْسَانَ اللهُ؟ فَإِنَّكُمْ سَلَبْتُمُونِي. فَقُلْتُمْ: بِمِ سَلَبْنَاكَ؟ فِي الْعُسُورِ وَالنَّقْدِمَةِ.
- 9 قَدْ لَعْنْتُمْ لَعْنًا وَإِبَائِي أَنْتُمْ سَالِبُونَ، هَذِهِ الْأُمَّةُ كُلُّهَا.
- 10 هَانُوا جَمِيعَ الْعُسُورِ إِلَى الْحَزْنَةِ لِيَكُونَ فِي بَيْتِي طَعَامٌ، وَجَرَّبُونِي بِهِذَا، قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ، إِنْ كُنْتُ لَا أَفْتَحُ لَكُمْ كُورَى السَّمَاوَاتِ، وَأَفِيضُ عَلَيْكُمْ بَرَكَهً حَتَّى لَا تُوسِعَ.
- 11 وَأَنْتَهُزُ مِنْ أَجْلِكُمُ الْإِكْلَ فَلَا يُفْسِدُ لَكُمْ تَمَرِ الْأَرْضِ، وَلَا يُعْفَرُ لَكُمْ الْكَرْمُ فِي الْحَقْلِ، قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ.
- 12 وَيُطَوِّبُكُمْ كُلَّ الْأَمَمِ، لِأَنَّكُمْ تَكُونُونَ أَرْضَ مَسْرَةٍ، قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ.
- «13 أَقْوَالِكُمْ اسْتَدَّتْ عَلَيَّ، قَالَ الرَّبُّ. وَقُلْتُمْ: مَاذَا قُلْنَا عَلَيْكَ؟
- 14 قُلْتُمْ: عِبَادَةُ اللهِ بَاطِلَةٌ، وَمَا الْمَنْفَعَةُ مِنْ أَنْنَا حَفِظْنَا شِعَائِرَهُ، وَأَنْنَا سَلَكْنَا بِالْحُزْنِ قُدَّامَ رَبِّ الْجُنُودِ؟
- 15 وَالْآنَ نَحْنُ مُطَوَّبُونَ الْمُسْتَكْبِرِينَ وَأَيْضًا فَاعَلُوا الشَّرَّ يَبْنُونَ. بَلْ جَرَّبُوا اللهُ وَنَجَّوْا.»
- 16 حِينَئِذٍ كَلَّمَ مُتَقَرِّبُ الرَّبِّ كُلُّ وَاحِدٍ قَرِيبَهُ، وَالرَّبُّ أَصْعَى وَسَمِعَ، وَكَتَبَ أَمَامَهُ سِفْرَ تَذَكُّرَةٍ لِلَّذِينَ اتَّقُوا الرَّبَّ وَلِلْمُفَكِّرِينَ فِي اسْمِهِ.
- «17 وَيَكُونُونَ لِي، قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ، فِي الْيَوْمِ الَّذِي أَنَا صَانِعٌ خَاصَّةً، وَأَشْفِقُ عَلَيْهِمْ كَمَا يُشْفِقُ الْإِنْسَانُ عَلَى ابْنِهِ الَّذِي يَخْدُمُهُ.
- 18 فَتَعْوُدُونَ وَتُمَيِّزُونَ بَيْنَ الصِّدِّيقِ وَالشَّرِيرِ، بَيْنَ مَنْ يَعْبُدُ اللهُ وَمَنْ لَا يَعْبُدُهُ.